اليكم احباءَنا ببلوغكم الحلم والرُشد خمسة عشرة عام

الحمدالله الذي شملنا برحمته وغمرنا بنعمته وهدانا بحكمته، عليه توكلنا وبه في كل الأمور نستعين.

سُبحانه وتعالى مُبدع الكائنات وخالق الأرض السّموات، وجعل الانسان أشرف المخلوقات.

قال الشّاعر:

" وخير سجيّة للمرء عقلٌ يُميز بين ضير وانتفاع

عليك بالنّفس فاستكمل فضائلها فأنت نفس لا بالجسم الانسان"

"إنما الأمم الأخلاق وما بقيت فأن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا"

رسالتنا لكم أيها الأحباء، دعاءٌ لكم بطول العمر والتّوفيق والنجاح، وامل منا بانتهاج السّراط المستقيم والمسلك القوّيم في عصر الانفتاح والمعرفة وتفاقم عظائم الأمور، ونحن بأمس الحاجة الى اتّباع المبادئ الإنسانية والمَناهج التّربوية والقيّم الرّوحية، على هَدي الأنبياء والمُرسلين، مناهج السّلف الصّالح في تُراث الأتقياء العارفين.

وبالبلوغ والحلّم، يبدأ العقل بالنّمو، التأمّل التّفكير ومنفعته في الاكتساب بالاعتبار والتّعبير، وقبيحٌ بمن أُعطى شمعة يستضيئ بها أن يطفئها ويمشي في الظُلمة.

<u>المسؤولية الشخصية:</u>

- بداية يجب أن نُدرك أن المسؤوليّة تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال، واستعداده لتحمّل نتائجها، وهي القُدرة على أن يُلزم الفرد نفسه أولا، أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصّة، وإرادته الحُرّة وهي استعداد الفرد المُشاركة مع الآخرين وتقبُّل الدّور الذّي أقرّته الجماعة له والمُساهمة في المُشاركة والتّعاون والتنفيذ.

<u>البيت وبالوالدين إحسانا:</u>

- قدَّر الله لنا جميعاً أن نُولد في كنف والدين كريمين فكان لهما علينا حق الأبوّة وعناء التنشئة وفضل الهداية وكان لهما مكان الصدارة في توجيهنا نحو واجبات المرء أمام ربّه، لأن الله تعالى شاء أن تكون الأسرة الإطار الأول الذّي يُرشدنا ويُؤدبنا ويهيئنا للحياة، فلديهم العطاء بالعنايّة والتّجربة والتّوجيه والتأديب والتّمييز بين الحلال والحرام والمسموح والممنوع.

- وعلينا، الإصغاء للأهل، أتّباع توجيهاتهم وارشاداتهم، سماع نصائحهم، الطّاعة والالتزام بمواعيدنا التي نقطعها معهم ومع غيرهم، التّعاون معهم ومُساعدتهم، التّحدّث إليهم، طرح المشاكل التي تواجهنا ومُشاركتهم من أجل الحوار واتّباع الطّريق القويم.

المدرسة:

- وهي الإطار الذّي نلتحق به لاكتساب المعرفة والمهارات، التّخطيط للمُستقبل واختيار المهنة التي نصبو اليها من أجل الاعتماد على النفس، الاستقلاليّة، واتّخاذ القرارات الصّحيحة لقول الشاعر:

" قُم للمُعلّم وفهِ التّبجيلا كاد المُعلّم أن يكون رسولا "

ومن أُسس النّجاح اتّباع توجيهات المُعلّمات والمُعلّمين، واحترامهم، وتطبيق دستور المدرسة التّي نتعلّم فيها تطوير التّفكير، واكتساب المهارات، طرح السّؤال والاستفسار بأدب، تنفيذ المهمّات والوظائف والمساهمة في بناء أجواء مدرسيّة تربويّة مُمتعة ومُفيدة.

المُواطنة وحُسن المُعاملة:

- نتربى في بيوتنا ونتعلّم في مدراسنا، نُشارك أبناء مُجتمعنا، نُطبّق قوانين الدّولة التّي نعيش فيها ونُساهم في بنائها من خلال عملنا ومهنتنا، ونتجنّب المُحرّمات المُهلكات من الزنا، الخُمور والمُخدّرات، نحترم أراء ومُعتقدات الطّوائف والدّيانات.

هذه رسالتنا لكم، وأنتم سَنْدنا والمستقبل الذّي نعول عليه، كبرتم وبلغتم بعقولكم حُلمكم وفقكم الله ولكم منا أطيب دُعاء.